

تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي والتعليمي في المدارس الثانوية

يوسف يعقوب شحادة*

ملخص

- استهدف البحث التعرف على تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي والتعليمي في المدارس الثانوية.
- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد مجتمع البحث بمدراء المدارس الثانوية. وقد بلغت عينة الدراسة (175) فرداً.
- ولتحقيق نتائج البحث تم أعداد أداة (استبانة) مكونة من (22) فقرة تمثل كأداة لمعرفة مدى توظيف التكنولوجيا في العمل المدرسي. إذ تم تحكيم الأداة من قبل عدد من المتخصصين للتأكد من صدقها وثباتها.
- المعالجة الإحصائية:**
- بعد التطبيق الميداني لأداة البحث، تم تفرغ المعلومات والبيانات، وحللت إحصائياً مع اعتماد التفرغ اليدوي للاستجابات المفتوحة، وقد استخدمت "SPSS" باستخدام برنامج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل النتائج.
- أهم النتائج التي توصل إليها البحث:**
- عدم توظيف وسائل التكنولوجيا واستخداماتها بشكل كبير في اتخاذ القرار أو في انجاز الأعمال الإدارية الأخرى. إذ بلغ متوسط درجات العينة، (42,321) درجة وانحراف معياري مقداره (3,423) درجة وهو اصغر من المتوسط النظري للأستبانة البالغ (66) درجة.
- ومن أهم توصيات البحث**
- أن تقوم وزارة التربية بشكل عام ومديريات التربية بشكل خاص ببحث الإدارات المدرسية على استخدام التكنولوجيا تعاملاتها اليومية.
- التأكيد بشكل مستمر على أهمية التكنولوجيا وما تحمله من فؤاد في تسهيل عملية صناعة القرارات بشكل سليم.
- الكلمات الدالة:** تكنولوجيا صناعة القرار، العمل التربوي.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

الحياة مبنية على اساس البقاء، مما لا ينبغي الجمود والركود بل البحث الدؤوب عن اساليب شاملة تغير الوضع الراهن، ان ما اصبحت عليه الدول المتقدمة كان سبباً في تغيير كثير من جهود وطاقات الدول النامية في محاولة منها لتضييق الفجوة بينها وبين تلك الدول متمثلاً باتباع الاساليب والطرق التي انتجتها الدول المتقدمة، الا ان هذا هو احد الاساليب الخاطئة في الاتجاه الصحيح اذن اتباع اساليب وخطط مستهلكة يتمثل توسيعاً للفجوة لا تضيق لها. لذا من الضروري البحث عن استراتيجيات متميزة غير تقليدية غير مستهلكة للدول الاخرى، فالبقاء لن يكون الا للاجود اداء والا خسر، مع بقاء الهدف الاساسي هو تحقيق التميز.

فتقدم المجتمعات يكمن في قدرتها على استثمارها للتكنولوجيا بمختلف مجالاتها كون التكنولوجيا وسيلة مهمة في صناعة القرار.

مشكلة البحث

يؤكد الجميع دون استثناء بان استخدام التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة اليومية أصبح ضرورة حتمية وجزء لا يتجزأ من حياة الإنسان سواء كان ذلك برضاه أو من عدمه فهي تحيط به من كل جانب فليس من السهل الاستغناء عنها لما توفره وتقدمه من

* كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/2/7، وتاريخ قبوله 2019/4/28.

معلومات وبيانات دقيقة وسريعة في انجاز الكثير من الاحتياجات متجاوزة بذلك الحواجز، مستثمرة الوقت، تقرب المسافات وكل ذلك يسهم في بناء وصناعة القرار السليم.

إن حاجة التنظيمات بمختلف أحجامها ومستوياتها للتكنولوجيا يعد ضرورة ملحة لارتباط تطبيق مختلف الخطط والاستراتيجيات بأداة توجيه فاعلة الأسلوب العملي في قيادة وتحريك عوامل الإنتاج والمحافظة على انسيابيتها بما يخدم الأهداف المرجوة، والإدارة في المدارس شأنها شأن الإدارات الأخرى لا تختلف عنها في تحديد وظائفها (بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقييم)، ولكي يتم تفعيل هذه الوظائف لابد من حسابات دقيقة لعامل الوقت بحيث تجعله في خدمتها، إذ لا يتمكن المرؤوسين في الإدارات العليا في المدارس تحقيق هذه الوظائف للوصول إلى أهدافهم إلا إذا كانت لديهم مهارة جيدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل عملهم. (الهور، 2006: 3) إذ يرى الكثير من علماء الإدارة إن مشكلة اغلب المنظمات تكمن في عدم توظيف التكنولوجيا بالشكل الصحيح والاستفادة منها وتسخيرها لخدمة العمل الإداري بجوانبه المختلفة ومن ضمنه عملية صناعة القرار السليم. لما لهذه العملية من دور مهم وكبير في وضع الأسس الصحيحة في بداية كل عمل.

لذا فإن مشكلة البحث تكمن في الفهم الخاطئ لوسائل التكنولوجيا وكيفية توظيفها والاستفادة منها في مجالات عمل المنظمات ومنها المدارس الثانوية، فضلاً عن غياب المعرفة الحقيقية لدى بعض العاملين في تسخير وسائل التكنولوجيا في تحسين العمل إضافة إلى ذلك إن ما يزيد من تفاقم المشكلة، النظام أو الهيكل التنظيمي البيروقراطي المعتمد في اتخاذ القرار وهذا يجعل الكثير من القرارات يتم بناؤها وتنفيذها على أساس روتيني مما يجعل الكثير يوصفها بأنها قرارات مركزية محلية التنفيذ. ومن هذا المنطلق بادئ الباحث إلى إجراء هذا البحث والكشف عن مدى توظيف التكنولوجيا في عملية صناعة القرار السليم من أجل تحسين واقع الإدارات المدرسية وجودة العمل التربوي.

أهمية البحث

تسعى المنظمات التربوية بما فيها المدارس الثانوية اليوم إلى الارتقاء بمستوى جودة مخرجاتها وذلك من خلال مواكبة كل ما هو جديد، لذلك توجهت إلى توظيف التقنيات الحديثة التي تهدف إلى تحقيق مستويات أعلى في جميع مفاصل العمل التربوي، والتي تمكنها من منافسة مخرجات المدارس الأهلية التي بدأت تتزايد، إذ إن توظيف التكنولوجيا ينطوي على أسس تركز على اكتشاف المتطلبات الأساسية في كيفية توظيفها، واستخدام الأدوات الإحصائية التي تساعد في تحديد وقياس وتحليل المشكلات في إجراءات عمل المدرسة، كما ينطوي على تحديد مؤشرات عمل أساسية واستعراض الأداء على وفق معايير للأداء واتخاذ الإجراءات المناسبة لصناعة واتخاذ القرار. إلا أنه لا يكفي توافر المعلومات بقدر ما يهم القدرة على الاستفادة منها والتعامل معها بشكل متكامل، سواء عن طريق تحليلها أو التحكم الجيد فيها أو انتقائها بقصد توفير قاعدة واسعة من المعلومات لضمان اتخاذ قرارات سليمة في مختلف مستويات المسؤولية سواء في وضع سياسات أو برامج. وهكذا فإن كل شيء يتطلب المعلومات حيث تحولت إلى سلاح أساس لكل إدارة، ومن ثم فهي سلاح في يد كل شخص يملكها، فهي بالنسبة للسياسي مصدر قوة وأداة للسيطرة، وبالنسبة للقائد الإداري أداة لدعم اتخاذ القرارات (عرفه، 1994: 275)

إن توظيف التكنولوجيا وكيفية استثمارها يعد أحد المعايير في تقويم جودة الأداء وأن تحسين العمل التربوي لا يأتي من فراغ، بل يدخل في بنائه وترسيخه لدى الأفراد عوامل عدة منها الشعور بالأمن الوظيفي وفرصة المشاركة باتخاذ القرارات بالمؤسسة التربوية وممارسة المسؤولية، إضافة إلى ثقافة المنظمة وعمر الفرد ذو الخبرة والشعور بالنجاح من العوامل التي تقود إلى تحسين وتطوير العمل التربوي، وهذا يساعد المنظمة على زيادة درجة فاعليتها والوصول إلى أهدافها. (العضايلة، 1995: 15).

وهكذا كانت الضرورة ملحة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الوسائل التعليمية حتى لا تتعمق الهوة بين المدارس ومجتمعاتنا، وبات واضحاً إن مدرسة المستقبل هي مدرسة تكنولوجيا المعلومات لأن التكنولوجيا أصبحت متوفرة في المدارس ويتم توظيفها في كل المجالات التعليمية ولم يعد الوضع متوقفاً عن مرحلة التنوير التكنولوجي. إي إن الفرصة أصبحت بفضل وسائل التكنولوجيا المختلفة متاحة أمام الإداري للتحويل والتغيير إلى الأحسن في اتخاذ القرار. (استيتية، سرحان، 2008: 196)

هذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات ساعدت في تحسين عملية بناء قرارات سليمة وذلك لما تقدمه في الحصول على المعلومة الدقيقة ومن أكثر من مصدر التي أصبحت تتم من خلال توافر معلومات تتسم بدرجة عالية من الدقة والسرعة في الاسترجاع، فضلاً عن ضرورة الحصول عليها في التوقيت المناسب (العلاق والتكريتي، 2002: 261)

وتعد الإدارة المدرسية فرعاً مهماً من فروع النظام التربوي التي تترجم بها أهداف الدولة في تربية وإعداد مواطن صالح كما وتدار بها منظمات النظام التعليمي في أي مجتمع على وفق بعده الثقافي وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق إعداد

الصغار والكبار للحياة وبناء القوى البشرية اللازمة لدفع حركة تطور المجتمع إلى الأمام في إطار مناخ تتوافر فيه العلاقات الانسانية السليمة(الترتوري، 4، 2006).

لهذا أصبح من الواجب على الإدارة التربوية بما فيها الإدارة المدرسية مسايرة التطور التكنولوجي لما فيه من خدمات تسهم في تحسين الواقع الإداري والتربوي والحفاظ على مكانتها بين المؤسسات الأخر، وهذا مبني على أساس دقة القرارات المتخذة وبالتالي رسم إستراتيجية وإتباعها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا يتطلب تسخير الموارد المادية والمعلوماتية والبشرية للاستفادة منها بشكل جيد، لأن عملية اتخاذ القرار لا تتم بمعزل عن العمال والأجهزة والمختصين، بالتالي تبقى التكنولوجيا اليد المساعدة والمصدر الأساسي لعملية اتخاذ القرار.

لذا تعد عملية اتخاذ القرار المحور الرئيس في المدرسة ويعود ذلك إلى أهمية هذه العملية، فالمدرسة تعد ركيزة أساسية لاتخاذ القرارات حتى تتمكن من ترجمة وتحقيق أهدافها استمرارية بقائها ومن ثم فهي تحتاج إلى تكنولوجيا التي تعد سندا ودعامة لاتخاذ القرارات ولهذا كان من الضروري أن تتوفر على نظام المعلومات يمدّها بمعلومات دقيقة ونافعة وفي الوقت المناسب التي تعكس صورة القرارات التي تؤخذ في المدرسة واكتسابها نظام المعلومات هذا ما يساعدها على معرفة محيطها الخارجي وتكون قادرة على مواجهة كل التغيرات التي من شأنها أن تحدث في إختلال الموقع التنافسي.

وتعد عملية اتخاذ القرار جزء من استراتيجيات التفكير كونها مبنية على سلامة التفكير فضلا أنها تتطلب استعمال الكثير من مهارات التفكير مثل التحليل، والتقييم، مع ضرورة وعي الفرد التام لعملياته العقلية في إثراء اتخاذ القرار كون التفكير واتخاذ القرار مرتبطان ارتباطا متبادلاً وأنهما يمثلان وجهين لعملة واحدة، وإن ما تدعوه بالتفكير يحدث عادة بصورة ما في اتخاذ القرار، فضلا عن ذلك تعد عملية اتخاذ القرار عملية إدارية وقيادية مركبة من حيث أنها تأخذ في نظر الاعتبار بيئة اتخاذ القرار، والتنبؤ بالمشكلات التي قد تحد من فاعلية القرار، لذا ينبغي على متخذ القرار الأخذ في نظر الاعتبار المشكلات التي قد تواجهه وتحليلها والعمل على تجنبها أو حلها (حمادات، 2006: 18).

لذا تنبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

1. إن معرفة التكنولوجيا باستخداماتها يساهم في إعطاء صورة أكثر وضوحاً في تشخيص كل جوانب العمل التربوي. ويساعد الإدارات المدرسية في الحصول على ما تحتاجه من معلومات وبيانات مختلفة ومن مصادر متعددة.
2. إن قدرة المدرسة على توظيف التكنولوجيا بشكلها الصحيح يعد مؤشر حقيقي لبيان مدى فاعلية الإدارة في النهوض بالواقع التربوي والتعليمي بشكل يتناسب مع تلبية حاجة المجتمع.
3. أن عملية اتخاذ القرار عملية مهمة وأساسية في جميع مفاصل العمل.
4. تزود نتائج البحث أصحاب القرار في وزارة التربية بالتوصيات والمقترحات الموثقة والتي تساعد في تحسين جودة العمل التربوي الذي يسهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للإدارات المدرسية في مجال التربية والتعليم والتي تحقق مخرجات ذات جودة عالية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. ما تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي والتعليمي في المدارس الثانوية من وجهة نظر إدارة المدرسة (مدير/ معاون)؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي والتعليمي في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المنصب (مدير- معاون)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمديري ومعاوني المدارس الثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد، للعام الدراسي (2018- 2019).

تحديد المصطلحات:

1. **تكنولوجيا** تعرف بأنها: تطبيق للعلوم المستمدة من الاكتشافات والاختراعات العلمية المختلفة والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية التي يواجهها الإنسان، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والمكانن فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية

- التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي يتناولها في مجال حياته اليومية لإشباع حاجته المادية. (عبد الباري، 2003: 26)
2. **صناعة القرار** هو عملية تهيئة وتوفير كل المستلزمات والبدائل المطروحة من أجل اتخاذ قرارٍ فعالٍ وسليم يجب أن يكون الشخص قادراً على التنبؤ بالنتائج لكل خيار أيضاً، وبناءً على كل هذه العناصر يتم تحديد الخيار الأفضل لموقف بعينه. (Beyer, 1988: 98)
3. **تكنولوجيا صناعة القرار**: مختلف الأدوات أو التقنيات التي تساهم في الحصول على المعلومات والبيانات ومن مصادر متعددة وتكون موضوع دراسة لطرح مجموعة قرارات تستخدمها المدرسة لتوفير المعرفة الدقيقة لمتخذي القرارات، مما يساهم في تحسين جودة العمل التربوي.
4. **التعريف الإجرائي لتكنولوجيا صناعة القرار**: المهارات التي تمتلكها إدارة المدرسة (مدير / معاون) في استثمار تقنيات التكنولوجيا من: أجهزة الحاسوب، والبرمجيات وشبكات الاتصال) في صناعة القرار السليم قبل اتخاذه، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في استجابة مدير المدرسة ومعاونيه على فقرات المقياس المُعد لغرض قياس مدى استعمال الإدارة لتكنولوجيا.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل

متطلبات التجديد المستندة إلى التكنولوجيا

من أجل تحسين وتطوير جودة العمل التربوي في المؤسسات التعليمية ومنها المدارس لذلك لابد من توفير متطلبات التكنولوجيا كونها تعد أحد المدخلات التي تعتمد عليها الإدارة الحديثة في حل الكثير من المشكلات وتعد النظم المناسبة من أهم الشروط اللازمة لنجاح عملية اتخاذ القرار وتحقيق أهدافه، وأيضاً لابد من وجود كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع التكنولوجيا بأساليبها المختلفة ومن هذه المتطلبات:

أولاً: التوعية بدور التكنولوجيا وتتضمن:

1. تسليط الضوء على كل ما تقدمه التكنولوجيا بتقنياتها المختلفة.
2. معرفة كيفية توظيف وسائل التكنولوجيا والتعامل الجيد معها.
3. أخلاقيات استخدام التكنولوجيا، وخاصة ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، واحترام المعلومات الشخصية والذاتية التي يمكن الحصول عليها، وعدم الترويج للمواقع غير الأخلاقية في شبكة المعلومات.
4. التكنولوجيا هي من نتاج عقل الإنسان فمن السهل عليه تسخيرها والتعامل معه.

ثانياً: الإعداد والتدريب

1. تطوير برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس في المدارس وتضمينها مقررات في الحاسوب واستخدامه.
2. أعداد مختصين للتعريف الآخرين بكل ما هو جديد من نتاج التكنولوجيا.
3. إعداد برامج تدريبية متميزة ووضع برامج تجديدية يلتحق بها أعضاء هيئة التدريس كل بضع سنوات لمواكبة التطورات المستجدة.

ثالثاً: تطوير المناهج الدراسية

1. التخلص من المهارات الروتينية التقليدية.
2. مزوجة المناهج المقررة مع تكنولوجيا التعلم الحديثة.
3. استثمار قدرات الحواسيب على نحو يفيد في السرعة في اجراء العمليات والتحقق من صحتها وتقديم مسائل ومشكلات تطبيقية واقعية، بهدف تنمية مهارات حل المشكلات.
4. تحقيق التكامل بين الوسائط التكنولوجية وأساليب التدريس التفاعلية.

رابعاً: زيادة المشاركة المجتمعية:

1. التكامل بين الإمكانات التربوية والإمكانات التكنولوجية المتاحة في الأندية وقصور الثقافة ومكتبات الطلبة وغيرها.
2. دعم المجتمع بتوفير أجهزة ومعدات وصيانة.
3. الاستفادة من خبرات الحاسوب والانترنت في إعطاء جرعات تنشيطية تجديدية لأعضاء هيئة التدريس.

4. قيام المدارس بتنظيم أنشطة تدريبية لمحو الأمية التكنولوجية للمواطنين الراغبين في ذلك. (استيتية، سرحان، 2008: 36)

خامساً: المتطلبات الإدارية، ومنها:

1. تشجيع جميع الكوادر الإدارية على اعتماد تكنولوجيا المعلومات قبل اتخاذ القرار.
2. اعتماد منظومة إدارية مبنية على أساس المشاركة.
3. إنشاء وحدات تنظيمية تتولى إدارة تطوير مستلزمات تقانة المعلومات.
4. إعادة هندسة الأعمال والعمليات داخل المنظمة (عبد الوهاب، 1996: 443)

أنظمة المعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات:

نظم مساندة القرارات (DSS)

من النظم التفاعلية المبنية على أجهزة الحاسوب ونوع القرارات بنماذجها المختلفة وقواعد بيانات متخصصة لمساعدة عملية صناعة القرارات وحل المشكلات شبه الهيكلية وغير هيكلية بطريقة هؤلاء المديرين وبأسلوبهم الشخصي في حل المشكلات وفي الجدول (1) مقارنة تحليلية بين نظم المعلومات الإدارية ونظم مساندة القرارات:

جدول (1)

نظم المعلومات الإدارية	نظم مساندة القرارات
مجموعة متكاملة من البرامج وشبكات الاتصال مختلفة وأشخاص لمساندة عمليات وأنشطة الإدارة بصورة عامة.	مجموعة متكاملة من البرامج وفريق متكامل من الأفراد للمشاركة في العمليات وأنشطة الإدارة الأخرى.
تعتمد على قاعدة واسعة من المعلومات والبيانات مع إدارة تلك المعلومات والبيانات.	تعتمد على قواعد البيانات، قاعدة نماذج، نظم إدارة قواعد البيانات، ونظم قاعدة النماذج.
تقدم مجموعة متكاملة من المعلومات الدقيقة وطرحها في الوقت المحدد.	لا تنتج أو توزع معلومات وإنما تساهم في دعم القرارات من خلال بناء النماذج وتحليل البدائل وطرح الحلول.
تدعم بصورة غير مباشرة القرارات الإدارية غير الهيكلية وشبه الهيكلية.	تدعم بصورة مباشرة القرارات الإدارية غير الهيكلية وشبه الهيكلية.
علاقتها وارتباطها مع الإدارة العليا والوسطى	وثيقة الصلة بالإدارة العليا والوسطى ولكنها تستخدم في أغلب الأحيان من قبل المديرين
تستخدم مخرجات نظم معالجة المعلومات لأغراض إنتاج المعرفة.	تستخدم مخرجات نظم معالجة البيانات والمعلومات الإدارية لأغراض دعم القرار.

(الصيرفي، 2005: 270)

نظم التقارير المعلوماتية

مجموعة من التقارير المعدة مسبقاً بشكل مخطط متكامل تزود الإداري بكل ما يحتاجه في صناعة واتخاذ القرارات اليومية على أساس أنها كافية لسد احتياجاتهم المعلوماتية بما يمكنهم من صناعة قرارات هيكلية فعالة وتقوم هذه النظم بالدخول إلى قواعد البيانات التي تحتوي على معلومات عن العمليات الداخلية التي سبق معالجتها كما أنها تحصل على بيانات عن بيئة الأعمال من مصادرها الخارجية.

نظم المعلومات التنفيذية (EIS)

ويطلق على هذه النظم أحياناً اسم نظم المعلومات الإستراتيجية (SIS) وأنظم الإدارة العليا وهي نظم معلومات إدارة تفاعلية تربط نظم مساندة القرارات بالذكاء الصناعي (AI) لمساعدة الإدارة العليا على تحديد التهديدات والفرص وتهدف هذه النظم إلى تزويد الإدارة العليا بمداخل مباشرة إلى معلومات مختارة حول العوامل الرئيسية التي تكون مهمة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة وتستخدم الرسوم البيانية بشكل مكثف في هذه النظم التي بتوفير مداخل مباشرة إلى قواعد البيانات الداخلية والخارجية. (الصيرفي، 2005: 278)

القرارات الإدارية وعلاقتها بالتكنولوجيا

القرارات الإدارية يمكن تصنيفها وفق أسس متعددة فعلا سبيل المثال يمكن تصنيفها ضمن الأنشطة الإدارية قرارات تخطيط قرارات توجيه وقرارات تنفيذ قرارات متابعة وتقويم، إما حسب المستوى الذي يتم فيه التخطيط فتقسم إلى قرارات تكتيكية وقرارات إستراتيجية، كما تقسم حسب إمكانية هيكلية المشكلة التي يتخذ القرار بشأنها إلى قرارات هيكلية وقرارات شبه هيكلية وقرارات غير هيكلية. وتعد عمليات تدفق المعلومات داخل المنظمة أفقياً (بين الإدارة والوظائف المختلفة في نفس المستوى)، وعمودياً (بين المجالات التنظيمية المختلفة)، إضافة إلى تدفق المعلومات من الخارج بمثابة الشرايين التي تغذي عملية اتخاذ القرار بمستوياتها وأنواعها المختلفة. إن دور أنظمة تبادل المعلومات على اتخاذ القرارات في منظمات الأعمال. ولكن قبل الحديث عن هذه العلاقة هذه نرى انه من المناسب إلقاء الضوء على مفهوم كل من هذه الأنظمة وأوجه الاختلاف بينها.

INTERNET: واحدة من وسائل الاتصال المحوسبة التي لاقت إقبال واسع والتي تصنف رابع وسيلة اتصال من حيث عدد مستخدميها في العالم.

INTRANET: واحدة من الشبكات التي تستخدم المواد المتاحة للانترنت من أجل توزيع بيانات ومعلومات وبرامج يسمح لمجموعات خاصة بالوصول إليها فقط.

EXTRANET: وهي تعد امتداد للشبكة الداخلية إذ يسمح للمجموعات الخارجية بالاطلاع على المعلومات التي يتم عرضها. الجدول (2) يبين الفرق بين هذه الأنظمة

جدول (2)

مواصفات	INTERNET	INTRANET	EXTRANET
طبيعة الوصول	عام	خاص	شبه عام
المستخدمين	أي شخص	أعضاء من داخل منظمة الأعمال	ذوي العلاقة من خارج منظمة الأعمال (غالباً منشآت أخرى)
المعلومات	مجزأة	مملوكة	مشتركة بين مجموعة شركات أو مع ذوي العلاقة

المنهج العلمي في اتخاذ القرارات

تعد عملية اتخاذ القرارات عملية تقييم واختبار دائم ومستمر للخيارات المتوفرة والمتعلقة بتحقيق هدف أو أهداف المدرسة. وتتضمن هذه العملية نشاطات: الاختيار (Selection)، والحكم (Judgement)، ويدخل في عملية اتخاذ القرارات ثلاثة أطراف هي:

1. طريقة اتخاذ القرار (المنهج والأسلوب): تعد واحدة من الخطوات التي يتبعها المدير في الوصول إلى القرار النهائي.
2. متخذ القرار: الجهة التي يصدر عنها القرار بشكل نهائي سواء كان المدير أو المنظمة.
3. القرار نفسه: هو الهدف الذي يراد تحقيقه وإنجازه على أتم وجه بوسيلة منسجمة مع الهدف.

ويتميز المنهج العلمي في اتخاذ القرارات بتسلسل خطواته على النحو الآتي:

أولاً: تحديد المشكلة: عدم القدرة على تحديد المشكلة من أهم معوقات اتخاذ القرار السليم عملياً يسارع المدير إلى إتباع واختيار البدائل قبل أن يتمكنوا من تحديد المشكلة الحقيقية. ومن الصعوبات التي يواجهها المدير عند تحديد المشكلة:

- تحديد المشكلة تبعاً لحل محتمل: على المدير عدم القفز مباشرة لوضع حلول عند تحديد المشكلة (أي في مرحلة تحديد المشكلة)
- التركيز على المسائل الصغيرة ذات الأولوية المتدنية: إن المدير الناجح هو ذلك الشخص القادر على تأجيل المسائل الصغيرة وتركيز اهتمامه على المسائل ذات الأهمية.
- تشخيص المشكلة بناءً على أعراضها: معالجة الأعراض بدلاً من الأسباب الحقيقية - عملياً - يظهر أسهل وأيسر على المدى القصير، إما على المدى البعيد فإن تلك الأعراض ستعاود الظهور وتصبح المشكلة أكثر سوءاً.

ثانياً: الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة: إن المعلومات هي مادة العمل الإداري ويتوقف النجاح في الإدارة وفي نوعية القرارات التي تتخذ على مدى سلامة وتنظيم هذه المعلومات فالقرار السليم هو الذي تتوفر له الإحصاءات والبيانات التي جمعت وهناك الكثير من العقبات التي تعترض طريقة إعداد البيانات والإحصاءات الدقيقة منها القصور في إعداد البيانات المقدمة لصناع القرار بحيث تكون متضاربة أو ناقصة أو متحيزة. أو قد يقوم البعض بإخفاء البيانات خاصة إذا كان قد تم طلبها من قبل باحث لإجراء دراسة أو بحث يتعلق بالمنظمة وقد يكون سبب إخفائها الخوف من النتائج غير السارة أو الرغبة في التظاهر بالأهمية. (حريم، 2010: 67)

ثالثاً: **دراسة المعلومات وتحليلها:** لكي يستفيد صانع القرار من المعلومات والبيانات التي تم جمعها، لا بد من ترتيبها في علاقات مفيدة تمكنه من تحليلها وإجراء مقارنات، وإذ كان نقص المعلومات مشكلة فإن تضخم المعلومات وزيادتها قد يسبب بعض المتاعب أيضاً لذلك من الضروري غربلة المعلومات غير الضرورية وتصفية البيانات وهذا يجعل متخذ القرار قادر على طرح مجموعة بدائل مبنية على معلومات دقيقة.

رابعاً: **تطوير الحلول البديلة:** بعد إن يحدد متخذ القرار المشكلة وإبعاده ويجمع المعلومات حولها فإنه يتوجه للبحث عن الحلول البديلة أو ما يسمى بالبدائل أو الخطة الأولية المقترحة لحل المشكلة مدار البحث وفي هذه المرحلة لا بد من إيجاد وتطوير جميع الحلول البديلة والكفيلة بحل المشكلة. (حمادات، 2009: 223)

مسوغات تحسين جودة العمل التربوي في المدرسة

تحسين جودة العمل في أي مجال من مجالات العمل يعد واحد من الأهداف الرئيسية التي تسعى لها جميع المنظمات دون استثناء مما دفع الكثير منها في البحث عن كل ما يساهم في تحسين جودة مخرجاتها لذلك أصبح الاهتمام بالجودة هو سمة الحوار السائد حول سياسة وإدارة التعليم. وقد ظهر مفهوم الجودة كنتاج لمجموعة من العوامل والمتغيرات العالمية الجديدة التي تشكل في مجملها معالم العصر الذي نعيشه. ومن أهم هذه العوامل التكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية والتنافسية والشراكة والتحول السياسي والاقتصادية والاجتماعية فيما يعرف بالنظام العالمي الجديد الذي يصف النظام الحالي باللاثبات والتغير المستمر والتحول الجذري. وهناك أسباب أساسية تدعو التربويين إلى الأخذ بمفاهيم الجودة لتحسين العمل التربوي والتعليمي ومن هذه الأسباب:

- إيجاد آلية متطورة لتطوير إدارة المدرسة، بحيث تصبح إدارة المدرسة نموذجاً لسائر المنظمات في الإدارة. وإن تتيح هذه الآلية القدرة على تحديد إنتاجية العمل سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى أداء الأفراد فيها.
- إن إدارة المدرسة بطبيعتها تميل إلى السكون والاستقرار وبالتالي يقاوم العاملون فيها التطوير والتحديث خوفاً مما قد يحمله التغيير. وفي النظم التعليمية غالباً ما يتم تطوير نظم التعليم والمدارس من خارج النظام، وقد أدى ذلك إلى تدخل خبرات قد تكون غير مؤهلة للقيام بعمليات تطوير منظماتهم.
- تشير معظم الدراسات إلى إن اغلب المشكلات الجذرية في التعليم مشكلات إدارية تتبع من المجتمع المدرسي، وأياً كان نوع هذه المشكلات فيجب حل لها يتطلب إقناع ومشاركة العاملين في المدرسة لمواجهتها، مع تبني الإدارة المدرسية لكل ماهي جديد وذلك بتوظيف التكنولوجيا في عملها اليومي.
- يتيح الأخذ بنظم الجودة الكشف عن مواطن الضعف في النظام التعليمي وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تدخل في النظام، كما أنها تساعد على وضع تطبيق المعايير التي تنبئ بحدوث الأخطاء للبحث عن أساليب لمواجهتها لمنع الخطأ قبل وقوعه، أو العمل بدون أخطاء. (طعيمة، وآخرون، 2012: 87)

الدراسات السابقة

على الرغم من أهمية التكنولوجيا واستخداماتها المتعددة إلا أنه لم يتم إيجاد دراسة تناولت متغيرات البحث على حد علم الباحث.

- دراسة، النصراني 2018 (تقانة المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عمداء كليات جامعة بغداد))

ولتحقيق أهداف الدراسة ونظراً لعدم توافر أدوات قياسية مصممة للفئة المستهدفة قامت الباحثة بإعداد مقياسي تقانة المعلومات واتخاذ القرار لدى عمداء كليات جامعات بغداد الحكومية من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومعاوني العمداء، وبعد التحقق من الخصائص القياسية لهما، طبقا على عينة البحث البالغ عددها (249) معاون عميد ورئيس قسم من جامعة بغداد بنسبة (80%) من مجتمع البحث، بواقع (182) رئيس قسم، منهم (131) من الذكور، و(51) من الإناث. و(67) معاون عميد، منهم (56) من الذكور، و(11) من الإناث. وبعد تحليل البيانات المستحصلة من العينة ومعالجتها إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. أشارت وجهات نظر رؤساء الأقسام لديهم وجهات إلى أن العمداء يستعملون تقانة المعلومات في عملهم الإداري. وأشارت وجهات نظر معاوني تشير إلى أن العمداء يستعملون تقانة المعلومات في عملهم الإداري بدرجة متوسطة.
2. ليس هناك فرق دال إحصائياً في وجهات نظر أفراد العينة حول استعمال عمداء الكليات لتقانة المعلومات تبعاً لمتغيري الجنس والمنصب الإداري، فضلاً عن عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمنصب الإداري في وجهات النظر هذه. مما يعني أنه لا توجد تأثيرات مختلفة لمتغيري الجنس (بنوعيه) والمنصب الإداري بمستوياته المختلفين في وجهات نظر أفراد العينة من رؤساء

الأقسام ومعاوني العمداء حول استعمال العمداء لتقانة المعلومات في عملهم الإداري. (النصراوي، 2018)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ البحث، بما يتضمن بيان منهج البحث، وصف المجتمع، وتحديد العينة، وإعداد (الاستبانة)، والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

أولاً: مجتمع البحث:

في البحث الحالي يتكون مجتمع البحث من مديري ومعاوني المدارس الثانوية من كلا الجنسين التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية للعام الدراسي (2018-2019) إذ بلغ مجموعهم (289) فرداً إذ بلغ عدد مدارس الذكور (53) وعدد مدارس البنات (28) وعدد المدارس الثانوية المختلطة (2) مدرسة.

ثانياً: عينة البحث:

اتبع الباحث الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث فالعشوائية تساعد على تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة، أي إن احتمال اختيار مفردة ما في المجتمع لتدخل ضمن مفردات العينة يساوي احتمال اختيار أية مفردة أخرى للغرض نفسه، أما الطبقيية يعني إن العينة المختارة " تتم بمقاييس إحصائية مطابقة للمجتمع تعكس مميزاته الأساسية، ويتم اختيار العينة في داخل كل طبقة على حدة عشوائياً، وهذا يزيد من تمثيل العينة لهذا المجتمع " واستخدام العينة العشوائية الطبقيية يأتي من " احتوائها على عنصر الاختيار المتعمد الذي يضمن عدم خلو العينة من بعض الظواهر المهمة الموجودة في المجتمع " (داؤد، 2005، 70)

إذ تم سحب نسبة (60%) من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية فبلغ عددهم (175) وتعد هذه العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

1. أداة البحث

تحقيقاً لهدف البحث الذي يسعى إلى التعرف على تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر إدارة المدرسة (مدير / معاون)،، لذا فإن من المستلزمات الضرورية لتحقيق أهداف البحث بناء أداة معينة. إذ تم استعمال الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذا البحث " باعتبارها من انسب أدوات البحث العلمي والأكثر ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات المرتبطة بواقع معين. وقد أعدت الاستبانة استناداً إلى الخطوات الآتية:

- الدراسة المستفيضة للأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث.
- المدولة مع الأساتذة الاختصاص في الإدارة التربوية.

وفيما يأتي وصف لخطوات بناء أداة البحث:

1- الاستبانة الاستطلاعية: تم توجيه استبانته استطلاعية (سؤال مفتوح) لـ (15) من مدرء ومعاوني المدارس لغرض الحصول على مجموعة من الفقرات.

2- مناقشة مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية إذ تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية بهدف التحقق من الصدق الظاهري، وقد اجمعوا على مناسبة المتطلبات في الاستبانة، واتفق معظمهم على ضرورة حذف بعض البنود المتشابهة تحسباً للإطالة في الاستبانة ومنعاً للتكرار، واقترح بعضهم بعض التعديلات في الصياغة، وبذلك أصبح عدد الفقرات (22) فقرة.

3- بدائل الإجابة ودرجاتها: تم اعتماد المقياس الخماسي المتدرج، إذ انه يعطي حرية أوسع للمستجيب لاختيار البديل المناسب عن وجهة نظره وبصورة أدق. والبدائل هي: (أوفق بدرجة كبيرة جداً _ بدرجة كبيرة _ بدرجة متوسطة _ بدرجة قليلة _ بدرجة قليلة جداً) وأعطيت الأوزان على التوالي (5، 4، 3، 2، 1)

وصدق الاستبانته يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه. ويقصد بالصدق شمول الاستبانته لجميع العناصر التي يجب أن تتضمنها من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاستبانته على مجموعة من المختصين في الإدارة التربوية والقياس والتقويم. وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من آراء الخبراء. ويتفق الخبراء والمختصين إلى إن نسبة الاتفاق بين المحكمين أو الخبراء إذا كانت (75%) أو أكثر يمكن

الشعور بالارتياح من حيث صدق الاستبانة.

ثبات الأداة

ولغرض التحقق من مؤشرات الثبات تم اختيار عينة مكونة من (15) فرداً ومن خارج عينة البحث الأساسية. واستعمل الباحث إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (16) يوم وبعد الانتهاء من التطبيقين تم تحليل الإجابات وحساب درجات الاستبانة ككل، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرجت قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغت قيم معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة (0,85).

تطبيق الأداة:

بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها باشر بتوزيع الاستبانة على أفراد الأساسية في المدة (23 / 3 / 2018) ولغاية (18، 5، 2018)

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها وفقاً للبيانات والمعالجات الإحصائية، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء أهداف البحث.

الهدف الأول:

تحقيقاً للهدف البحث وهو (تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل التربوي والتعليمي في المدارس الثانوية من وجهة نظر إدارة المدرسة (مدير/ معاون)) وذلك من خلال الأداة الخاصة بقياس تكنولوجيا صناعة القرار وما تتضمنه من فقرات. وبعد تطبيقها على عينة البحث وحساب تكرارات إجابات العينة بالنسبة للاستبانة ككل. واعتمد المتوسط النظري للأداة أو الاستبانة للحكم على المتوسط الحسابي لأفراد العينة.

الدرجة الكلية للاستبانة

بلغ متوسط درجات أفراد العينة البالغ عددها (175) فرداً مستجيباً على استبانة تكنولوجيا صناعة القرار (42,321) درجة وبانحراف معياري مقداره (3,423) درجة وهو اصغر من المتوسط النظري للاستبانة البالغ (66) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي "T- test" لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,543) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (174) وكما موضح بالجدول (1) وعليه فان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية لصالح المتوسط النظري للاستبانة، وتشير هذه النتيجة إلى عدم استثمار الإدارة المدرسية لتكنولوجيا بشكلها الصحيح إذا كانت النتيجة ضعيفة.

جدول(1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	تكنولوجيا صناعة القرار
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	3,543	2	66	3,423	42,321	175	

ويتضح من الجدول أعلاه بان توظيف إدارات المدارس الثانوية لتكنولوجيا صناعة القرار كانت ضعيفة. والسبب في ذلك قد يعود من وجهة نظر الباحث بان الكثير من المدراء ما يزالون يعتمدون على الخبرة وعلى الأمور الروتينية في اتخاذ القرار، إضافة إلى قلة التقنيات المتوفرة في المدارس، وعدم توافر الأشخاص المدربين في الحصول على المعلومة من جهات مختلفة. كل هذه الأمور وغيرها كان لها الأثر الواضح على النظام العمل وبالتالي فان اعتماد التكنولوجيا يحتاج إلى بيئة مناسبة مفعمة بكل ما يحتاجه العاملين في العمل التربوي. ويُعد توظيف التكنولوجيا ونظم المعلومات من المرتكزات الأساسية للنجاح في جميع الأعمال لما تقدمه من خدمات إذ أن العالم اليوم يتوجه نحو السرعة في تبادل المعلومات، وأن ما يشهده العالم اليوم من نمو متسارع في معطيات تقنيات المعرفة أدى إلى تغيير جذري في كيفية ممارسة المهام الإدارية (Tarban,2012:78)

الهدف الثاني

لغرض تحقيق الهدف الثاني في هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكنولوجيا صناعة القرار ودورها في تحسين جودة العمل

التربوي والتعليمي في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المنصب: مدير، معاون
وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ودلالة الفرق لمتغير المنصب

المنصب الإداري	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
مدير	63	3,576	7، 876	1,78	1.98	دالة
معاون	112	165,422	11,654			0,5

ويتضح من الجدول (2) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.78) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (174) وهذا يعني بأن إجابات المدراء والمعاونين متقاربة حول مدى توظيف التكنولوجيا في عمل الإدارة المدرسية.

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث من خلال آراء العينة بأن صناعة القرار واتخاذ اتجاهات الإدارات المدرسية نحو الخطة التطويرية ضعيف ومن خلال هذه النتيجة يمكن أن نستنتج مجموعة من النقاط:

1. عدم وجود آلية واضحة حول كيفية اتخاذ القرار لتحقيق الأهداف.
2. عدم توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة يحد من القدرات الإبداعية في العمل.
3. قلة الأجهزة وعدم توافر شبكات الانترنت بشكل مستمر مما تتسبب في عدم الحصول على المعلومة في وقتها المناسب.
4. عدم إشراك أعضاء الإدارة المدرسية في برامج تطويرية يعد عائقاً أمام ضعف إمكانيات وقدرات أعضاء الإدارة على الانسجام مع كل ما تطرحه التكنولوجيا تطبيقها.
5. اتخاذ القرار يحتاج إلى رؤية ودراسة واضحة من حيث الهدف والتخطيط السليم.

التوصيات:

1. أن تقوم وزارة التربية بشكل عام ومديريات التربية بشكل خاص ببحث الإدارات المدرسية على استخدام التكنولوجيا في تعاملاتها اليومية.
2. التأكيد بشكل مستمر على أهمية التكنولوجيا وما تحمله من فؤاد في صناعة القرارات بشكل سليم.
3. تحسين العمل التربوي والتعليمي يحتاج من الإدارات المدرسية على الاطلاع على كل ما هو جديد في عالم المعرفة وبخاصة المعرفة الالكترونية.
4. الحث باستمرار على أهمية الوقت وضرورة استثماره استثماراً يعود بالنفع على جدول الأعمال اليومية.
5. إن تقوم وزارة التربية بعقد ورش وندوات مستمرة لنشر الوعي حول إيجابيات وسلبيات توظيف التكنولوجيا في العمل اليومي.
6. ضرورة العمل على تشجيع المدراء على العمل كفريق مع العاملين من أجل رسم السياسة المستقبلية للمدارس.
7. العمل على توفير منظومة حديثة ومتكاملة تمكن متخذ القرار من البحث عن كل ما يحتاجه حول القرار المتخذ

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات حول متغيري الدراسة الحالية مع ربطها بمتغيرات أخرى كالضغوط المهنية وإدارة الوقت.
- إجراء دراسة للتطوير الإداري باستخدام إدارة الوقت.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق

1- الوثائق غير المنشورة:

أ- وثائق الأرشيف العثماني:

وثائق غرفة أوراق الباب العالي:

BOA,BEO, Nr. 2890 – 216725-4, Tarih: 21 Cemaziyelâhir 1324(August 11, 1906).

BOA,BEO, Nr. 2890-216725-6, Tarih: 21 Cemaziyelâhir 1324) August 11, 1906).

BOA,BEO, Nr. 1629-122133, Tarih: 19 Zilkade 1318 (March 11, 1901).

BOA,BEO, Nr. 2598-194786-2, Tarih: 29 Rebiülevvel 1323 (June 3, 1905).

BOA,BEO, Nr. 2598-194786-4, Tarih: 3 Rebiyülâhir 1323 (June 7, 1905).

BOA,BEO, Nr. 2972. 222868, Tarih: 16 Zilkade1324(January 1, 1907).

وثائق قلم المكتوبي (قلم التحريرات) / نظارة الداخلية:

BOA,DH.MKT,Nr.1130.51-1,Tarih:8 November 1322 R)November 21, 1906).

BOA,DH.MKT, Nr. 2598. 136, Tarih: 2 Zilhicce 1319 (March 12, 1902).

BOA,DH.MKT, Nr. 1467-86, Tarih: 19 Receb 1305) April 1,1888).

BOA,DH.MKT, Nr. 1467-86,Tarih: 5 Receb 1305(March 19,1888).

BOA,DH.MKT, Nr. 162-6, Tarih: 5 Cemaziyelevvel 1311(November 14,1893).

BOA,DH.MKT, Nr. 245. 81-1, Tarih: 2 Zilhicce 1311) June 7, 1894).

وثائق أوراق قلم الشفرة /نظارة الداخلية:

BOA,DH.SFR, Nr. 384. 65, Tarih: 7 July 1323 (July 20, 1907).

أوراق معاملات لجنة الإصلاحات في نظارة الداخلية:

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 117-51-14, Tarih: 16 Rebiyülâhir 1320 (July 23, 1902).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 117-51-3, Tarih: 24 Zilkade 1318 (March 15, 1901).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 164-28-1, Tarih: 3 Ramazan 1321 (November 23, 1903).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 170-42, Tarih:25 Safer 1322 (May 11, 1904).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 174-59- 4, Tarih: 5 Cemaziyelevvel 1322 (July 18, 1904).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 202. 61-1, Tarih: 19 Cemaziyelevvel 1323 (July 23, 1905).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 211-39-10, Tarih: 11 January 1321 R (May 24, 1905).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 227-47-2-2, Tarih: 19 July 1322 (August 1, 1906).

BOA,DH.TMIK.M, Nr. 95-21-1, Tarih: 15 August 1316 R) August 30,1900).

وثائق إرادة خاصة:

BOA,I.HUS, Nr. 138. 74, Tarih: 24 Zilhicce 1323 (February 19, 1906).

وثائق قلم مكتب المعارف:

BOA,MF.MKT, Nr. 963-58-2, Tarih: 2 November 1322 R)November 15, 1906).

وثائق معروضات يلدز العسكرية:

BOA,Y.PRK.ASK, Nr. 42-27-1, Tarih: 18 Muharrem 1305)October 6,1887).

ب- الوثائق البريطانية:

F.O., 371– 149, X/M 9928, (Basrah Wilayat), No.11, March 5, 1906

F.O., 424/210, inclosure in No. 67, Crow to O'Conor, No. 47, Bussorah, July 17, 1906.

F.O., 195/2214, No. 564/53, Ramsay to O'Conor, Baghdad, August 25, 1906.

F.O., 195/2215, No. 730/74 confidential, Ramsay to O'Conor, Baghdad, August 25, 1906.

F.O., 424/210, inclosure in No. 55, Crow to O'Conor, No. 36 confidential, Bussorah, May 29, 1906.

F.O., 371 – 149, X/M 9928, (Basrah Wilayat),No. 224, April 3, 1906.

F.O. 195/1978, Extract from diary of H.M.'s Consul General, Baghdad, to the Secretary to the Government of India, Foreign Department, Simla, September 3, 1897.

F.O. 195/1978, No. 356/62, Loch to Currie, Baghdad, June 11, 1897.

F.O. 195/2020, Inclosure in No. 181/24, Loch to Currie, Baghdad, April 23, 1898.

F.O. 195/2055, No. 32, Ratislaw to O'Connor, Basra, July 5, 1899.

ج- وثائق دار الكتب والوثائق:

د.ك. و.، وزارة الداخلية، ملف رقم 32050/107، تقرير المفتش الاداري امين الخالصي لتفتيش قضاء سوق الشيوخ، 21 تشرين الثاني 1948.

2- الوثائق المنشورة:

أ- الوثائق العثمانية:

بصرة ولايتي سالنامه سي، الدفعة (1)، لسنة 1308هـ-1890م.

ب- الوثائق البريطانية المنشورة:

Saldanha, J.A., Précis of Turkish Arabica Affairs 1801 –1905, Vol. VI, Simla, 1906.

ثانياً- الرسائل والاطاريح الجامعية:

إيناس جبار سعيد الحسيناوي، سوق الشيوخ 1915-1958 (دراسة تاريخية) رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2013. حميدة مكي فهد السعيد، تاريخ الشرطة في لواء المنتفق 1921-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، 2017.

دعاء ثامر حسن، مشكلة الأراضي في لواء المنتفق 1915-1958، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2016. رقية حسن البرزنجي، سالم الخيون ودوره الاجتماعي والسياسي حتى عام 1954، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013.

شاكر حسين دمدوم الشطري، السياسة العثمانية تجاه العشائر العراقية 1869-1914، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2012.

محمد جبار ابراهيم، البنية الاجتماعية والاقتصادية واثرا في الفكر السياسي العراقي الحديث 1869-1914، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2007.

موضي بنت عبيد بن عبد الرحمن المطيري، سعدون شيخ المنتفق وعلاقته بالقوى المحيطة 1891-1911، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 2014.

ثالثاً: المصادر العربية:

جعفر الحسني وماهر القيسي، الثورة الزراعية في الريف العراقي، بغداد، 1970. حسين خلف الشيخ خزل، تاريخ الكويت السياسي، ج2، بيروت، 1962. حميد حمد السعدون، إمارة المنتفق وأثرها في تاريخ العراق والمنطقة الاقليمية 1546-1918، عمان، 1999. خالد حمود السعدون، الاوضاع القبلية في ولاية البصرة 1908-1918، الكويت، 1988. شاكر حسين دمدوم الشطري، تأريخ الشرطة خلال العهد العثماني 1881-1917، بغداد، 2016. شاكر مصطفى سليم، الجبايش دراسة انثروبولوجية لقرية من اهالي العراق، ج1، بغداد، 1956. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج8، بيروت، (د.ت). عبد العال وحيد عبود العيساوي، لواء المنتفق في سنوات الاحتلال البريطاني 1914. 1921 (دراسة أحواله السياسية والاجتماعية والاقتصادية)، النجف، 2008.

عبد الله الفياض، مشكلة الاراضي في لواء المنتفق، بغداد، 1956. عماد احمد الجواهري، تاريخ مشكلة الاراضي في العراق 1914-1932، بغداد، 1978. محمد بن خليفة بن محمد بن موسى النبهاني الطائي، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط2، ج 10، القاهرة، 1344هـ. مصطفى عبد القادر النجار، التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية 1897-1925، القاهرة، 1970.

رابعاً: المصادر المعربة:

ديكسون، ه. ر. ب.، الكويت وجاراتها، ترجمة: حمد الجاسر، ج1، (د-م)، 1990. لوريمر، ج.ج.، دليل الخليج، القسم التاريخي، ترجمة: مكتب امير دولة قطر، ج4، الدوحة، (د.ت).

منتشاشغيلي، البرت م.، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد، 1978.

خامساً: المصادر الأجنبية:

ثريا، محمد، سجل عثمانى ياخود تذكره مشاهير عثمانيه، أثر مجلس كبير معارف أعضاء سندن، مطبعة عامرة، إستانبول، 1308هـ

سادساً: البحوث والدراسات العربية المنشورة:

ميثاق خيرالله جلود، انتقاضات عشائر جنوب العراق في العهد العثماني، مركز الدراسات الإقليمية، الموصل، العدد 10، السنة 2012.

سابعاً: البحوث الأجنبية:

Бадем, Джандан, Мухаммад-Фазиль Паша Дагестанлы (1853–1916). Биографические сведения по материалам Османского архива, МавраевЪ, по Республике Дагестан, культурно-исторический журнал №1(2), 2014.

ثامناً: الجرائد:

جريدة زوراء، العدد (1020)، 5 رجب عام 1299هـ الموافق 22 مائس 1882م.

جريدة زوراء، العدد (1215)، 13 رجب 1302هـ الموافق 27 نيسان 1885م.

Decision-Making Technology and its Role in Improving the Quality of Educational Work in Secondary Schools

Yousif Yaqoob Shahatha*

ABSTRACT

Identify the target search in IT.

The analytical descriptive approach was used to identify the research community with high school principals. A sample of 175 individuals.

The results of the research, which were prepared (questionnaire), consisting of (22) organizations, the scope of research technology in the school work. If you tell before.

Statistical Information.

After the field application of the research tool, data and data were abstracted and analyzed statistically with the manual unloading of open responses. SPSS was used using the program of frequencies, averages and standard deviations to analyze the results.

The main findings of the research.

The economy does not function significantly in decision-making or in accomplishing other tasks. (42,321) degrees, with a standard deviation of (3,423) degrees and smaller than the theoretical average of (66) degrees.

One of the most important research recommendations

1. The Ministry of Education in general and directorates of education in particular.
2. Continually emphasize the level of technology and its bearing in the decision-making process properly.

Keywords: Decision-Making Technology, Educational Work.

* College of Education Ibn Rushd For Human Sciences, University of Baghdad, Iraq. Received on 7/2/2019 and Accepted for Publication on 28/4/2019.